

د. هاتو حمید الازير جاوي

وفي مجلسه ايضا يستقبلهما بعد ان يقطع كلامة تكريما لهما ويعطي درسا للآخرين ايضا ففان بينهما الفة لا مثيل لها في بيوت العرب .

و ذات يوم دخل على رسول الله (ص) الاقرع بن حابس التميمي ف قال له : (لي عشرة من الولد ما قبلت احدا منهم ، فقال النبي (ص) وماذا اصنع ان كان الله قد نزع الرحمة من قلبك ، فمن لا برحم لا يرحم ) .

نسترشع من الروايات والاحاديث الشريفة كيف كان الرسول (ص) يعامل ابناءه بالحسنى واللطف والاحترام وهذا واصلا ماهماها الانسانية بـ وعد وفاة جدهما (ص) فكان الغرس جميلا ، لمس المسلمين شماره في حياتهم فكانا قدوة لنا في التعامل مع الابناء والاطفال عموما .

**الموقف الثاني : التعامل مع اطفال الحسين في معركة الطف**

لا نزيد التفصيل في هذه الفاجعة الاليمه التي حلت بالمسلمين عامة وانما نحاول ان نكشف قسوة القلوب وكيف نزع عن الرحمة منها وقتل الانسانية فيها ، فلاتجد في النفوس زاوية خير وصلاح ، بل غلت بطاء الحقد والانانية والظلم والاستبداد .

حدثت معركة الطف عام ٦١ هـ بعد ان اوصى يزيد بن معاوية لعن الله جيوشة بالقضاء على الحسين (ع) واطفاله ، وقطع رؤوسهم وارسلها اليه في

**خطوه اعشر الحسنان** (ع) في بيت الرسول (ص) وترعرع عليه ودرسا في مدرسته الشريفة وتعلما في العلوم جميا، فضلا عن رعاية والديهما الامام علي (ع) وزوجه **البنتول فاطمة الزهراء** (ع).

**خطوه الحسين** (ع) معه يوم المباهله لبيهال بهما نصارى نجران، ليلفت نظر الجميع مكانتهما عنده.

كان يلطفهما ويقبلاهما ويبرسم لهما ويفرق كلما شاهدما، حتى أصبحا جزءا منه. (حسين مني وانا من حسين) و (الحسين والحسين سيدا شباب اهل الجنه) وذات مره كان رسول الله (ص) يصلي فاقبل عليه وركبا على ظهره الشريف وهو يطيل السجود لهما وكان يقول : (الولد من ريحانة الجنه).

: (جلس رجل من المؤمنين يبكي قال : انا عجزت عن نفسي وكافت اهلي ، فقال رسول الله (ص) : حسبك ان تأمرهم بما تأمر به نفسك وتهامهم بما تنهي نفسك) .

وخلال هذه القول ان الاسلام لم يهمل هذه الشريحة من المجتمع بل وصفها بالرعاية والاهتمام والمتابعة النافعة والتعامل معها بلطف والافادة منها مستقبلا فالغرس لا يعطي ثماره الا بمرور الزمن .

وبنهاية انتهاء الفائدة ندرج موقفين حدثا في التاريخ الاسلامي هما : الموقف الاول : التعامل مع الحسن والحسين (ع) لا اريد ان اطيل في هذا الموضوع فهو معروف بيد اني استعين به باعتبار الرسول (ص) اسوة حسنة لانا نسیر على الله (ص) فقال : (يارسول الله ، ما حق ابني هذا ، قال : تحسن اسمه وأدبه ، وضعه موضع حسن) .

وقال رسول الله (ص) : (علموا اولادكم السباحة والرمادية ...) .

وقوله (ص) : (من سعاده الرجل الولد الصالح ) وقول ص (والله) ومن علمه القرآن ودعا اليه الآباء فيسبان حلتين تضيء ع من نور هما ووجه اهل الجنة .

ورووي عن الامام علي (ع) انه قال : (علموا انفسكم واهليكم الخير وادبوهم) .

وعن الامام علي بن الحسين (ع) انه قال : (اللهم منْ عَلَيْ بِبَقَاءِ ولدِي وَبِاصْلَاحِهِمْ لِي ، اللهم امدد لي في اعمارهم ، وزد في اجالهم ورب لى صغيرهم ، وقوي لى ضعيفهم...) .

وعن الامام الصادق (ع) انه قال



## **نَدْوَةُ حَوَارِيَّةٍ "مَكَوْنُ الشَّبَكِ فِي الْعَرَاقِ الْوَجُودِ وَالْأَمَالِ"**

الرِّجَلُ جَمِيعُ الْمَالِكِيِّ



قانون اللغات بسبب التعددية  
اللغوية التي يعيشها المجتمع  
لعربي.

5- من أولويات حقوق الشباك  
الثابتة هي حقوقهم في اتخاذ  
القرارات الخاصة بمصالحهم  
الذاتية، أو فيما يتعلق بالمناطق  
التي يعيشون فيها.

٦- أن الانتهاكات التي تعرض لها  
الشبك من قبل النظام المباد في  
سنة (١٩٨٨) عبر ترحيلهم  
قسرًاً وتدمير دورهم ومصادر  
عقاراتهم يشكل جريمة ضد

الإنسانية .  
7- أن قيام مسلحي تنظيم داعش  
الإرهابي يخطف أبناء الشبك  
وهجيرهم قسراً ، والاستيلاء  
على ممتلكاتهم في إطار هجوم  
منهج وخطة مدروسة مسبقة ،  
ككل جريمة أبادة جماعية  
استهدفت القضاء على هذه الأقلية  
الاثنية في العراق كلياً أو جزئياً .

الباحث فضول الماسى والاتهادات التي تعرض له الشبك فى العراق ابتداء من ٢٠٠٣ ولغاية تاريخ سقوط سهل نينوى بأيدي التنظيمات الإرهابية .. وخلصت الندوة الى ابداع جملة من التوصيات :

١- لابد من الادارة الذاتية للأقليات داخل سهل نينوى ، والمناطق الأخرى التي يسكنون فيها كثافة سكانية، ضماناً لحقوقهم واتساعاً مع نص المادة (١٢٥) من الدستور العراقي النافذ . ٢- تطبيقاً لمجتمع يبيّن معاوسلماً قد عاقد المكونات من العدالة إدخال أسم المكون الشبكي في الدستور العراقي في أي تعديل مقبل . ٣- دعوة مجلس النواب العراقي إلى ضرورة تشريع قانون حظر التمييز العرقي والديني والاثني والطائفي والمذهبى، لماله من أهمية في حماية الأقليات . ٤- من الأهمية البالغة في العراق تشريع

الفكري والثقافي بالإضافة إلى عقيدتهم الدينية وأصول لق THEM في سهل نينوى وختمت هذه الدراسة القيمة ببيان أهم الاتهادات التي تعرض له الشبك عبر تاريخ وجودهم في محافظة نينوى ...

أما المحور الثاني : فكان دراسة قانونية بعنوان ( الحماية القانونية للشبك في العراق ) للباحث كاظم جعفر الشبكي تناول فيها الوضع القانوني للشبك في العراق ومدى أمكانية اعتبار الشبك أقلية إثنية بموجب قواعد القانون الدولي ذات الصلة بحماية الأقليات متطرقاً في الوقت نفسه إلى الغبن الكبير والإجحاف الخطير الذي لحق بهذا المكون جراء اقصائه من صانهم من نصوص الدستور العراقي النافذ إذ تم استبعاد ذكر هذا المكون العراقي الأصيل من نصوصه بعدما انتهى الدستور منهج تعداد كل المكونات العرقية باستثناء الشبك وفي جانب آخر تناول

واشق وعند يغزو أبنائنا ويطال  
وأقينا العربي والاسلامي وينال  
من مقدساتنا تمسحًا بمسوح  
العلم والتطور والعلقانية . هذا  
ومؤسساتنا الحكومية والدينية  
حسب اطلاعى . لم تحرك  
سماكنا وكان الامر لا يعنيها  
والمسؤولية لا تطالها ، نعم  
هناك جهود فردية مشكورة  
وواجبة في هذا الاقليم او ذاك  
من ربوع وطننا العزيز ارتفت  
فيها الغيرة والحمى على  
اسلامها الحنيف فشمرت  
سواعد الجد . كالدكتور عمرو  
شريف في مصر والدكتور  
محمد العوضي في الكويت مثلاً  
لا حصر . لتلود عن اسلامها  
الحنيف شبهات المد الابيض  
القادم علينا من بلاد العم سام  
والقاراء العجوز .

وتكرر معنى هذا المشهد مراراً  
ووتكراراً في مناسبات عدة الا ان  
الغريب بهذه الشبهات انها  
صادرة من شباب لهم حظ  
ونصيب من التعليم الحوزوي  
والحركي الاسلامي فما بالك  
معما يصدر من الشباب الذين لم  
توفر لهم هذه الفرصة . التعليم  
الاسلامي . خصوصاً الذين  
يرتدون الشبكة العنكبوتية  
لأكثر من أربع ساعات يومياً  
حسب بعض الدراسات الاخيرة  
والانكى من كل ذلك ان نجد من  
ابناء جلدتنا واولاد حارتنا داعمة  
مخالفين لظاهرة الاحداث  
(كبسام العراقي) في السويد  
المعروف باشهر ملحد في  
اوروبا ومحمد مانهان في  
امريكا .

نحن حقيقة امام موجة الحاد

شبابنا تحت القصف

الزنگنه الزركاني

كثيرة التحديات اسي نو ٢٠٠٤  
الشباب ، وعظيمة هي المخاطر  
التي تتعرض مسيرة تم في  
صناعة المجد لامهم ودولهم ،  
ومن هذه المخاطر تلك التحديات  
هي : ازمة الهوية والقيم الواقفة  
، البطالة ، التسرب من التعليم ،  
ال الفكر المنطرف ، الهجرة ، حيث  
تطول هذه القائمة ولا تنتهي الا  
ان الاغرب في هذه المشاكل ان  
يقع شبابنا تحت القصف  
الالحادي !؟ ففي زياراتي الاخيرة  
لأمريكا لامس سمعي انباء  
تتحدث عن شيوخ اففار الاحاد  
بين اوساط طلبة الجامعيين  
هناك وقلت عندها لا عجب ان  
يقع اولادنا فريسة تحت مرى  
الحضارة الغربية بما فيها من  
مجالات رفاهية وما تمتلكه من  
اجهزه ومؤسسات اعلامية  
كبيرة ورصينة خصوصا وهم  
يعيشون في كف هذه الحضارة  
وتأثيراتها فأضلا عن غياب  
ودوية تأثير مراكزنا  
الإسلامية في تلك البلاد .  
لكن بعد عودتي الى ارض  
الوطن وعن طريق الصدفة  
التقيت بأحد الشباب الذي تركته  
مؤمنا وعاملها في احد صنوف  
حركتنا الاسلامية وذا به بنها  
على بسيط من الشبهات التي  
نطل الاسلام فكرأ ومنهاجا  
وتارixa .